

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتابنا العظيم من اعترفوا أنهم مسلم، وهو أعظم معجزات التي أعطاهها الله لمحمد ﷺ هدى للناس ورحمة وشفاء للمؤمنين. والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي يزيد بها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، الله أنزل على محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم.^١ القرآن هو أيضا معجزة أبدية البلاغة الصمت الخبراء الذين يريدون أن يطفئوا نور الله من خلال الأشعارهم.^٢

ومفهوم اللغة بأنها: نظام صوتي رمزي، أن يكون المحتوى محددًا ، ومتفقا عليه من قبل مجموعة معينة ، ويستخدمه أعضائها في التفكير والتعبير والتواصل فيما بينهم.^٣ اللغة: ألفاظ تعبر بها لكل فرد أهدافه الخاصة. والعديد من اللغات. تختلف من حيث النطق ، متحدد من حيث المعنى ، أي أن المعنى الذي يتخلل الضمير الشخص هو واحد، لكن الجميع يعبر عنه بكلمة أخرى غير الأخرى.^٤

اللغة أيضا هي مفتاح العلوم. وكذلك هي آلة الاتصال والتفاعل بين الشخص والمجموعة في المجتمع. واللغة إحدى المهارة من الشخص لنقل الآراء من خلال الكلمات

^١ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا: منشورات العصر الحديث) ص.م

^٢ M.Faiz al-Math, Keistimewaan Al-Quran (Jakarta: Gema Islam Press, 1990), h. 99

^٣ علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٣٠

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص. ٧٠

والعبارات المنطقية والمنهجية اللغة معنى الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.^٥

اللغة عند ابن جني^٦ إنها الأصوات التي يعبر بها الجميع عن أهدافهم.^٧ وعند عبد الخير اللغة هي آلة كلامية التي تستخدم للاتصال.^٨ باستخدام اللغة يستطيع الإنسان أن يتصلوا مع الإنسان الغير سواء كانوا من جيل أو بلاد متساو أم من جيل أو بلاد متفرق. وهذا يتجه إلى البيان أن وظيفة اللغة محتاج جدًا لأن كل الإنسان لا يستطيعون أن يتعاملوا بحسن التعامل من غير استخدامهم اللغة.

إن اللغة العربية وخصائصه العظيمة وأهم ما يميزه لغة القرآن الكريم التي أنزلها الله تعالى هداية للبشرية، قال في كتابنا العظيم: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢)، كتب وهبة الزهيلي في كتابه تشير هذه الآية إلى اللغة العربية للقرآن، أي أنها نزلت على محمد العرب باللغة العربية ، وهي أفصح لغة وأوسعها ، ومعظمها يحمل معنى الروح.^٩ يكتب تاريخ العربي أنه في العادة العامة للأمة العربية هو مولعا جعل الشعر. لأن البيئة في حياتهم ولغتهم التي الشعرية، ولسانهم فصيحاً جداً و عاملاً قويا ليعضد لهم في صنع القصائد الجميلة. فإنهم تعتقد أن القصيدة هو العادة. في شعر، الشاعر ليست مجرد

^٥ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، (مصر: دار المعارف، ١٩٢٩)، الطبعة الأولى، ص. ١٧.

^٦ أبو الفتح ابن جني.

^٧ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، (Malang: UIN-Malang Press، ٢٠٠٩) ص. ٣.

^٨ Abdul Chaer. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2009). Hal: 30.

^٩ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص. ٥٧٩.

كتابة كلمة في هيكل شعره، ولكنه اهتمام جمال اللغة وارتفاع معنى فيه. بين العلم الدراسة المحسنات ويصنع مع دراسة أسلوب اللغة الجملة هو العلم البلاغة.^{١٠}

أما البلاغة هذا هو أعلى مستوى في علم اللغة، والأكثر شرفاً هو أدنى مستوى في الكلام هي التي تبدأ بالفاظ يظهر المعنى المحدد، ثم يحكم عليه حتى يصل إلى كلمات وعبارات بطلاقة.^{١١} وفي الإصطلاح وصف الكلام والمتكلم بحيث يقال بطلاقة وبلغة.^{١٢}

البلاغة لغة الوصول والانتهاء، والمتحدثون الذين لا يستطيعون إيصال الكلمات التي ينتهي بها الأمر في نفوس المستمعين يكون لها تأثير شديد عليهم. والبلاغة في الإصطلاح يجب أن يكون الخطاب بليغاً وقوياً وفنياً، وأن يترك انطباعاً جميلاً في الروح، وأن يكون ملائماً للبلد الذي يتحدث فيه، وللمخاطب.^{١٣} كانت البلاغة هي يعرض المعنى الرسمي بوضوح بعبارات صحيحة وطلاقة، لها تأثير هائل على الروح، مع ملائمة كل خطاب للبلد الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبهم^{١٤} بهذا التعريف السابق أن علم البلاغة العلم الذي يسعى من خلال التواصل، لفظياً أو خفياً إلى المتحدث مع الآخرين، إما عن طريق الكلام أو عن طريق التعبيرات الملطفة في النطق والمعنى والبنية.

أقسام البلاغة ثلاثة أقسام هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

^{١٠} حضرات حنفى بك نصف ومحمد بك دياب وغيره، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: مكتبة الهداية،

١٩٦١). ص: ١٠٤

^{١١} الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكاتب العلمية، ٢٠١٠). ص: ٣

^{١٢} محمد شكري بن أنس، دليل الواضح في علم البلاغة، (دار الشاكرين). ص: ٤

^{١٣} أحمد قلاش، تيسير البلاغة، (جدة: مطبعة الثفر، ١٩٩٥ م)، ص: ٥

^{١٤} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (بيروت: دار المعارف، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)، ص: ٨-٩

علم المعاني هو العلم حيث يعرف شرط الكلمة العربية يطابق الظرف^{١٥} وعلم البيان هو يمكن عمل معنى واحد متنوعة طريقة، ويمكن وضعها في صورة تشبيه جميلة، الإستعارة، المجاز المرسل، العقل، الكناية.^{١٦} وعلم البديع هو الغرض منه هو تحسين القدرة على التحدث بعد الحفاظ على التوافق كما هو مطلوب، والحفاظ على الدلالة واضحة وخالية من التعقيدات الأخلاقية.

الوصل عطف بعض الكلمات على بعض، والفصل تركه، فإذا أتت كلمة بعد كلمة، الأول إما أن يكون لها محل من الإعراب، أولاً، وعلى الأول، إن قصد تشريك الثانية لها في حكمه وصلت عليها كالمفرد، فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه^{١٧}.

سورة الكهف أنزل في مدينة مكة سمي المكية، هناك مائة وعشر آيات ويبدأ بحمد الله وتقديسه، والإقرار بعظمته وغرورته وجلاله وكماله وتتضمن هذه السورة أربع قصص هي: قصة أصدقاء الكهف: المهم ان تثبت الايمان و الايمان حضرتك، وقصة نبي موسى عليه السلام ونبي خضر: وهي قصة متواضع في طلب العلم، وقصة ذو القرنين: وهو مالك أعطاه الله قوة بالتقوى والعدل على بسط سلطانه على الدنيا. وقصة صاحب الجنتين: وهذه قصة النية من مقدمته إلى بناء قلب المؤمن، وتقوية ارتباطه بالله وعلاقته به، وإزالة الكفر والحق من نفوس العبيد. وهذه القصص يقدمها القرآن بأسلوب مختلفة.

^{١٥} عبد الحميد هندوي، الإيضاح في علوم البلاغة، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧ م)، ص. ٢٢

^{١٦} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (بيروت: دار المعارف، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م)، ص. ١٣٣

^{١٧} جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، التلخيص في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)،

وفي القرآن الكريم خصوصاً في سورة الكهف يوجد من الفصل والوصل الذي سيبحث في هذا البحث، منها في آية من الآيات التي توجد فيها من سورة الكهف، منها في قوله تعالى " { مَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِبَائِهِمْ كِبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ. إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا } (٥). وقال تعالى: { إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا } (٧-٨). ففي المثال الأول تجد أن لفظ " تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ " و لفظ " إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا " ولفظان يُسَمَّى الفصل. ففي المثال الثاني في الآية ٧-٨ اتفقا في كلام خبري ويسمى الوصل

قيل للفرسي: ما علم البلاغة؟ قال: معرفة الفصل من الوصل^{١٨}. من كلام الفرسي، الباحث يشعر بالفضول ويريد أن يعرف عميقاً. ثم الباحث يختار سورة الكهف في هذه الرسالة، لأن هذه السورة غالباً ما يقرأ في ليلة الجمعة وتوجد فيها كثير من الفصل والوصل وكثيرة من القصص التي تحتوي على الحكمة.

بالنظر إلى تصوير المذكور السابق، فيشعر الباحث باهتمام لبحث عن الفصل والوصل في القرآن الكريم عميقاً ويكتبه في البحث العلمي تحت الموضوع: "الفصل والوصل في سورة الكهف".

ومن خلفية البحث المذكور فالباحث يختار ويثبت للموضوع :

الفصل والوصل في سورة الكهف

^{١٨} أحمد مطلوب أحمد الناصري الصيادي الرفاعي، أساليب بلاغية، الفصاحة - البلاغة - المعاني،

(وكالة المطبوعات - الكويت)، ص. ١٨٤

ب- مشكلة البحث

ومن خلفية البحث المذكورة وجد الباحث أن المشكلة في هذا البحث وهي كما

يلي:

- ١- ما هي الآيات التي تتضمن فيها الفصل والوصل سورة الكهف؟
- ٢- كيف موقع إعراب الفصل والوصل من الآيات التي تتضمن فيها الفصل والوصل سورة الكهف؟
- ٣- ما هي تصنيف مواضع الفصل والوصل في سورة الكهف ؟

ج- أهداف البحث

مناسبا بأسئلة البحث فأهداف هذا البحث هو:

- ١- لشرح الآيات التي تتضمن فيها الفصل والوصل سورة الكهف
- ٢- لشرح موقع إعراب الفصل والوصل من الآيات التي تتضمن فيها الفصل والوصل سورة الكهف
- ٣- لشرح مواضع الفصل والوصل في سورة الكهف

د- أهمية البحث

يرجى أن لهذا البحث كثير المنفعة منها التالية:

- ١- النظرية
- هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة نظريا، وأنقصها أنه كان ينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية خصوصا تربية اللغة العربية.
- ٢- التطبيقية

أولا للكاتب

هذا البحث يزيد بصيرة الكاتب في أهمية من الفصل والوصل في آية من الآيات التي توجد فيها من سورة الكهف.
ثانيا للمؤسسة العلميّة.

هو مدلول إيجابي لرفع جودة المؤسسة العلميّة القائمة، ويتضمّن خاصّا الطلاب الذين هم فيها والحكومة عامّا.
ثالثا للمدرس

هذا البحث يزيد بصيرة للمدرس عن أسلوب اللغة العربية ويزيد ثروة من اللغة العربية في النطق والكتابة
رابعا للعلوم

- أ) المادّة الإخباريّة للكاتب مستقبلا في المشكلة المشابهة للبحث المتعمّقة.
ب) زيادة العلم الذي يتعلق عن الفصل والوصل التي وجد في آية من الآيات التي يوجد فيها من سورة الكهف.
ج) خزانة مكتبة كليّة التربيّة ومكتبة المركز بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين.

هـ- التحديد الإجرائي

يقصد الباحث بشرح ما في الموضوع من هذا البحث ليكون القارئ يتخلّع عن خطأ في فهم هذا الموضوع ، أما هو كما في الآتي:

- ١ - الوصل جمع وربط بين الجملتين بالواو خاصة لصلة بينهما في اللفظ والمعنى أو لدفع اللبس

- ٢- الفصل ترك الربط بين الجملتين، إما لأنهما متحدتان لفظاً ومعنى أو بمنزلة المتحدثين، وإما لأنه لا صلة بينهما في اللفظ أو في المعنى
- ٣- سورة الكهف من سور المكية، ولها مائة عشر آيات، هذه السورة أربع قصص هي: قصة أصحاب الكهف وقصة صاحب الجنتين وقصة موسى مع خضر وقصة ذو القرنين.
- ٤- دراسة بلاغية: هي دراسة تحتوي على النظريات والمواد المتصلة سبيل تقديم قيمة التعبير البلاغية. علم البلاغة هو فرع من العلوم في اللغة العربية التي لديها ثلاثة فروع، وهو علم المعاني والبيان والبديع.
- ٥- دراسة نحوية: هذا البحث يركز في دراسة نحوية على هذه الرسالة من موقع الإعراب فقط.
- إذا نتج من هذا التحديد فأن المقصود من "الفصل والوصل في سورة الكهف" هو نشاط التحليل أو بحث عن الفصل والوصل في سورة الكهف بالهدف لزيادة العلم في تلك السور.

و- الدراسات السابقة

وإن البحث الذي كتب الباحث تحت الموضوع "الفصل والوصل في سورة الكهف". ومن الدراسات السابقة التي تتعلق بالمنهج وما حوله، ذكر الباحث البحث الجامعي كما يلي :

- ١- مجلة التي كتبهما Asep fathurohman dan Mira rubiawati سنة ٢٠١٧ بالموضوع *Analisis makna dan fungsi Huruf wawu dalam surat Yasin dan Ar Rahman*

serta implikasinya dalam pembelajaran Nahwu . في هذه المجلة يبحث عن

تحليل معنى ووظائف حروف الواو في السورة يس والرحمن.

٢- البحث العلمي الذي كتبه Abdul Wahid، سنة ٢٠١٧ بالموضوع "Al-Wawu

"(Suatu analisis gramatikal dan semantik) QS. Yasin dalam QS. Yasin نتيجة في هذه

البحث هي مبحث عن حروف الواو عند العلم النحو كما يبحث الباحث لكن

في علم المعاني وهو الفصل والوصل.

٣- مجلة التي كتبها Syarifuddin dan Burhanudin سنة 2019، المواد التعليمية مادة

البلاغة على أساس الآيات القرآني، في هذه المجلة يبحث عن تحليل كل علم المعاني

وهو كلام خبري، وإنشاء، والفصل والوصل وغير ذلك.

٤- البحث العلمي الذي كتبه Ahmad Fajar Shodik، سنة 2014 الموضوع

Pendekatan Kebahasaan dalam Tafsir (Studi Ilmu Ma'ani dalam Kitab

Tafsir At-Tahrir wa At-Tanwir karya Ibn 'Ashur) . نتيجة في هذه البحث

هي مبحث عن علم المعاني كما يبحث الباحث لكن في علم المعاني وهو الفصل

والوصل.

٥- مجلة التي كتبها Sopwan Mulyawan سنة 2011، *Studi Ilmu ma'ani terhadap*

Ayat-ayat Surah Yasin بالموضوع في هذه الرسالة يبحث عن تحليل كل علم

المعاني وهو كلام خبري، وإنشاء، والفصل والوصل وغير ذلك في سورة يس.

وأما البحث الذي سيقدمه الباحث فهو الفصل والوصل ، فظهر الفرق بين

الدراسات السابقة المذكورة، ويقدم الباحث الفصل والوصل في سورة الكهف.

ز- هيكل البحث

هذا البحث سيكتب بنظام الكتابة كما يلي:

١- في الوجه (Preliminaries) يتكون من صفحة الموضوع و صفحة التأييد و صفحة
الشعار و صفحة الملخص و صفحة العرض و صفحة المقدمة و محتويات البحث
و قائمة التعلق.

٢- في قسم المحتوى (Content) يتكون من أربعة أبواب، وهي:
الباب الأول: المقدمة

يحتوي هذا الباب عن خلفية البحث ومشكلته وأهدافه ودلالته والتحديد
الإجرائي والدراسات السابقة والإطار النظري ومنهجه الذي يشتمل على نوع البحث
وتصميمه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات ونظام
الكتابة وقائمة المراجع ثم الأخير السيرة الذاتية للباحث .

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي هذا الباب عن تعريف

الفصل والوصل ومواضعه.

لمحة عن السورة

الباب الثالث: تحليل البيانات ومناقشتها

يحتوي هذا الباب عن الفصل والوصل في سورة الكهف.

الباب الرابع: الخاتمة

يحتوي هذا الباب من خلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته.